جريدة سياسية يومية
مديرها المسؤل :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٧٠-٢١

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او ومعرف او اصلاح بين الناس
قرآن كريم

يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الاول ١٣٦٢ الموافق ٣٠ مارس ١٩٤٣
سلسلة جديدة عدد ٦٣ ثمن النسخة فرنكان

حديث اليوم

الاحزاب والحكومات الاستعمارية

قدمنا فيما سبق أن الحكومات على اختلاف أنظمتها السياسية تعتمد لتسيير دواليبها على الاحزاب التي تتمثل فيها ثقة الشعب وتعبر تعبيرا صادقا عن رغائبه ومطامحه . وبينا كيف تضطر الى تشريك هذه الاحزاب على نسبة الاغلبية وكيف تسند اليها احيانا مقاليد الامور باجمعها اذا كانت كل النزعات منحصرة في حزب واحد

غير أن هذه القاعدة لم تتبع في الاقطار المستعمرة وذلك لان الدول المسيطرة على انظمة البلدان الضعيفة تسعى جهدها في القضاء على الحركات القومية المتحصلة على ثقة الشعب بطريقة الاضطهاد والاعتساف والتفرقة حتى تتمكن من إخفات صوت الشعب من جهة ومن جهة أخرى فانها تحاول دوما اقصاء الحركات الوطنية عن أصحاب الحل والعقد وامراء البلاد بدس الدسائس الخبيثة والطعن في اخلاص رجال الاحزاب وتلويث سمعتهم بالصاق التهم الباطلة من سعي في احداث التشويش وارهاق الدماء ..... الى غير ذلك مما قاسينا وقاسى الشعب التونسي وغيره من الشعوب المنكوبة بالاستعمار عشرات السنين . وهكذا تمكنت الانظمة الاستعمارية من ابعاد العناصر الحية المخلصة للبلاد ولقضيتها عن دواليب الحكم ليتسنى لشرذمة من الانتفاعيين خدمة مصالحهم بدون مشاغب ولا رقيب

ومن ذلك ان اقطاب الاستعمار في بلادنا التونسية - بعد ان اخفق سعيهم في الفصل بين زعماء الحركة الوطنية وبقية الشعب - حاولوا بث عقارب التنافر والارتياب بين الملك والحزب ليخلو لهم الجو ويتمكنوا من تنفيذ اغراضهم والعبث بمصالح الامة . ومن جملة اساليبهم الماكرة ان كان هؤلاء الاشرار واعوانهم من بين التونسيين المذبذبين يسممون الجو وينسبون النوايا الاثيمة الى رجال الحركة نحو العائلة المالكة - ويستثمرون ما تسببوا فيه من غضب الامير او على الاقل سحب اهتمامه - ثم يستدلون بذلك على مضادة الامير ومعاكسته للحركة الوطنية !

لكن هذا الحساب هيهات ان ينجح في عصر يتباهى بمليك له من الدراية والتبصر ما لا تروج معه الدسائس والاراجيف

في الواجهة التونسية

المحور يتخلى عن مراكز محصنة

بالجنوب امام ضغط العدو المتفوق في العتاد والرجال دون ان يتكبد خسارة تذكر وقد استقر بمراكز جديدة

تحارب القوات الالمانية - الايطالية في تونس على واجهة طولها ثلاثمائة كيلو مترا ضد عدو متفوق في العدة والعدد تفوقا هائلا ويتجلى ذلك التفوق بالخصوص في الميدان الجنوبي اي ميدان مارث بيد ان ذلك لم يفت من عضد رومل ولم يبعث في نفسه اليأس فهو ما زال يحارب ويناضل وموقفه موقف الدفاع الذي تقضي به عليه ضئالة عدد جنده دفاعا هائلا اعترفت بلاغات الحلفاء بشدته حتى قالت ان جنودنا تتقدم ببطء شديد نظرا لشدة شكيمة الالمان في الدفاع ولم تظفر الا باليسير من الاسرى بالنسبة لجيش رومل

وتقدمت قوات الحلفاء في هجومها الثاني الحالي زاحفة على خط مارث من الجنوب ومن امام ومن خلف وكان زحفا عظيما حقا اضطر القوات الالمانية - الايطالية الى التخلي عن مطماطه وتوجان ومارث نفسها وجميعها واقعة وسط التحصينات والاستحكامات المعروفة باسم خط مارث . وهكذا انسحبت جيوش المحور انسحابا قالت عنه لندرة نفسها انه انسحاب منظم لم يكلف رومل الخسائر المنتظرة . وهذا الانسحاب يذهب صعدا نحو المضيق الواقع بين لسان البحيرة الكبيرة المالحة (شط الجريد) وبين ساحل البحر وربما اعتزم القائد الالماني الثبات في هذا الممر الضيق الذي يمكن ان تحشد فيه وسائل الدفاع القوية على نطاق لا يزيد طوله عن خمسة وثلاثين كيلو مترا اذا كان خط المقاومة الجديد يمتد نحو الجنوب اي من لسان شط الجريد الى المضو والى كتنا ودون ذلك اذا امتد الخط من لسان شط الجريد الى المطوية وقابس نفسها التي ضربت من البحر بنيران المدافع والدفاع على نطاق ضيق بوسائل فعالة حديثة قوية يشد من ازر المدافع ويقلق المهاجم ويؤخر تحصيله على النتائج التي يرمي اليها تأخرا زمنيا

وكان قوات الحلفاء الاخرى تشجعت بالنتيجة الحاصلة في الجنوب فتحركت في ميدان الوسط جنوبي القطار في ارض وعرة ولكنها صادفت من القوات المحورية ثباتا شديدا كما تحركت في الشمال فقامت بهجوم محلي غربي الجبل الابيض اتاح لها بعض التقدم ويقول الحلفاء انهم بعد احتلالهم الفندق اصبحوا على بعد ١٨ كيلو مترا من القيروان على ان هذا الخبر لم يتايد بعد رسميا وقد نشطت في هذا الميدان دوريات الطرفين نشاطا عظيما ، ومن المنتظر ان تقوم القوات البريطانية بهجومين الاول بميدان الجبل الابيض والثاني في ميدان مجاز الباب هدفهما تونس وبنزرت وقد لاحظت طائرات الاستطلاع الالمانية حشد قوات جديدة في الميدانين المذكورين وفون ارنيم ياخذ الان للامر عدته ت . ب

البلاغ الالماني

برلين - واصل العدو في الجهة التونسية هجماته في نهار امس من عدة اماكن على مراكزنا فصد عن غايته ومنى بخسائر دامية . وقد احبطت عملية التفاف حاول ان يقوم بها العدو في الجنوب وذلك بفضل ثبات وضد هجوم فرق المحور العنيفة ووفقا للخطة الموضوعة فقد انتقلت فرق المانية وايطاليا الى مراكز جديدة

البلاغ الايطالي

رومة - جاء في البلاغ الايطالي انه وقع اخلاء بعض المراكز المحصنة في الجهة التونسية من طرف قوات المحور وذلك تحت تاثير ضغط العدو الشديد المتفوق في العدد وساهمت الطائرات المحورية في العمليات الحربية البحرية واسقطت طائرتين للعدو .

ميدان الحرب والسياسة

عتبة اوروبا

من الهند واستراليا وجنوب افريقيا ومن الكندا والولايات المتحدة والبرازيل ومن المغرب والجزائر والكونغو والسنغال يستقدم الحلفاء القوات الحربية والعتاد والذخيرة ومن المحيط الهندي والبحر الاحمر ومن موانئ سان لوران والمكسيك وكوراكاو يستورد الانجلوسكسون البواخر الصهريجية الناقلة للبترول لتفرغ شحوتها في موانئ افريقيا الشمالية

كل هذا الاستعداد العظيم وهذا العتاد الهائل الوارد من مختلف انحاء المعمورة يندفق على قوات الحلفاء العاملة في التراب التونسي لغاية واحدة هي طرد قواد المحور من القارة السوداء والنفرد بسيادتها . كل هذه القوات العظيمة من الجنود المختلفة الاجناس القادمة من مختلف اصقاع العالم وهذه الاسراب الغزيرة من الطائرات وهذا السيل الدافق من الدبابات قد حشدت بقصد تحقيق النصر على قوات المحور التي هي دون حلفائها بمراحل في كثرة الرجال ووفرة السلاح وهكذا يتمثل عمل الحلفاء في كلمة (الكثرة تغلب الشجاعة) ولو لم تكن هي حقيقة تفكيرهم لما جهزوا ازهاء مليون جندي مدججين بالسلاح الحديث لمحاربة جيش قد لا يتعدى الثلاثمائة الف جندي

وقد تكون للحلفاء فكرة اخرى هي السرعة والانجاز لحرب افريقيا التي طال أمدها وضرب الخصم ضربة حاسمة . وهكذا انتهت معارك الحبشه واريتريا والصومال والعلمين وطرابلس الى خط مارث التونسي

والحلفاء لا يكتمون قصدهم ولا يخفون خطتهم فهم يتحدثون عن شروعهم في غزوة جنوب اوروبا بمجرد انتزاعهم هذا الجسر (تونس) من ايدي قوات المحور وقادة رومة وبرلين يعتقدون ذلك فهم شارعون منذ زمن غير قصير في وضع استحكامات وبناء معاقل وحصون منيعة في جزيرة صقلية وفي جنوب ايطاليا وفي جزيرتي كورسيكا وسردانيا تحول دون نجاح اي عملية انزال القوات القوات المعادية للبر وتكوين الجبهة الثانية

وهكذا يعتبر الحلفاء القطر التونسي بالنسبة لهم (عتبة اوروبا) اذا تم الاستيلاء عليه تحقق لهم امل الخطو الى جنوب اوروبا ومنوا النفس بتحقيق ما عجزوا عنه في دياب وفي سان نازير وان الثبات الذي ابداه رومل والذي هو فوق طاقة البشر واعظم من شجاعة بني الانسان قد زعزع اركان الجيش الزاحف وارتد امام الهجمات المضادة المحورية على انه لم يهزم هزيمة فاصلة فهو ما زال يجدد الهجمات يناصره الجيش الخامس الاميركي الزاحف في قفصة لتطويق قوات المحور المحاربة ببسالة فائقة على قلة عددها وامل مونغومري - مهما عظمت التضحيات - هو تحقيق خطة تشرشيل وروزفيلت باحتلال (عتبة اوروبا)
ت . ب

الاسلام والعروبة

فيصل الثاني بمصر

القاهرة - حل بمصر ملك العراق الطفل فيصل الثاني بقصد الزيارة قادما من فلسطين وسيحل ضيفا كريما على جلالة الملك فاروق وقبل ان يبارح فيصل وحاشيته فلسطين امر بتوزيع الهبات على الفقراء وسلم ملجأ الايتام عطية مالية ذات بال واوصى لهم ببعض الفاكهة العراقية لتوزع عليهم .

ابلال النحاس باشا

القاهرة - ابل النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية من مرضه الخفيف الاخير وقد خرج امس فقط من منزله بعد ان لازم فيه الفراش اياما وقصد توا قصر عابدين وقصر الامير محمد علي ليوقع على سجل التشريفات وشكر الملك فاروق وسمو ولي عهده على ما تفضلا به من السؤال عن صحته والعناية باحواله اثناء مرضه وبعد ذلك استأنف مهام وظيفه السامي

توزيع الفدانات على العاملين

القاهرة - حصل اتفاق بين وزارة المالية ووزارة الزراعة توزع بمقتضاه على خريجي كلية الزراعة فدانات كثيرة لخدمتها وزرعها وتعطى لهم سلفات البذور وقروض مالية لاشتراء الآلات الفلاحية والمواشي لخدمة الارض خدمة فنية حديثة مثمرة وهكذا يطبقون الدروس التي تلقوها في كلية الزراعة المصرية

حول العالم

● برلين - اثناء قذف جوي دام ساعتين منيت محطة باتايسك والقطارات الموجودة بها بخسارة جسيمة وباتايسك احدي المدن الروسية

الدوتشي يزور مطارا

رومة - ختم مهرجان ذكرى مرور ٢٠ عاما على انشاء الطيران الايطالي بزيارة الدوتشي لمطار في منطقة العمليات وقد استقبله كبار ضباط الطيران

في عرض مياه الجزائر

برلين - هوجمت قافلة اميركيه بحرية من طرف طائرات المانية فاحرقت منها باخرة ذات ٦٠٠٠ طن وباخرتين اخرايين كل منهما ذات ٥٠٠٠ طن واغرقت باخرة اخرى رابعة وبدد شمل الطائرات التي حاولت التعرض للطائرات الالمانية ومنعها من القيام باعمالها واسقطت طائرة من طراز (هوريكان) وقد قلد الليوتنان قوك على متن احدى طائرات القذف وسام الصليب الحديدي الموشح بالحسام

اطفال اليهود بفلسطين

برلين - لجأ عدد كبير من اطفال اليهود القاطنين بطهران الى فلسطين ويقدر عدد هؤلاء اللاجئين بما يزيد عن ستمائة طفل

فقدان اليد العاملة باميركا

واشنطون - نظرا لفقدان اليد العاملة في الولايات المتحدة فقد فتحت الحكومة باب العمل في وجه النساء والفتيات وعدد البقاع الشاغرة ٥٨٠ الف بقعة ولكن النسوة رفضن الاقبال على هذه الاعمال اذ لم يتحصل منهن لحد الان الا ٣٧ الفا من ٥٨٠ الفا

أنباء

★ آخر لحظة ★

● برلين - اغرقت في الاربع وعشرين ساعة الاخيرة ٤ بواخر معادية

● طوكيو - لوحظت وحدات بحرية اميركانية تقترب من جزر العلوتين مكونة من ١٢ جوالة ووحدات اخرى فهاجمتها البحرية والطائرات اليابانية واغرقت منها جوالة من طراز (أ) وجوالة من طراز (ب) وبارجة اخرى ولاذت البقية بالفرار

● فيشي يزداد نشاط الشيوعية ظهورا في السويد وقد استحدثت اخيرا جمعية ثقافية سوفياتية بستوكهولم

● اسطمبول - وصل اسطمبول فخامة عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية في نهار أمس .

● لالينيا - تلقى الان عمارة بحرية بريطانية كبيرة مراسيها في مياه جبل طارق وهي مكونة من عدة وحدات حربية قوية

● واشنطون - ابرم اتفاق بين الولايات المتحدة وبوليفيا لاحداث طريق طوله ٤٠٠ ك . م يستخدم قبل كل شيء لنقل البترول

● واشنطون - حرر المؤتمر قانونا يقضي بعدم انتخاب رئيس جمهورية الولايات المتحدة اكثر من مرتين في المستقبل

● طوكيو - يقول بلاغ اليابان عن حرب الصين ان معارك اقليمي كيانغ سي وهوبي قد انتهت بهزيمة ماحقة للعدو فصينيوتشونغ كينغ خسروا ١٥٠ الف اسير

حرب روسيا

برلين - اصدرت القيادة العليا الالمانية البلاغ التالي :

لم تجر في ميداني الجنوب والوسط من الواجهة الشرقية الا معارك ذات صبغة محلية وفي الشمال الشرقي من اوريل اسقط حملة القذائف الالمانية التابعين للمشاة سبع طائرات منقضة معادية من ٨ من بينها ٤ طائرات قتال مصفحة

وفي جنوب بحيرة ايلمان وقرب بحيرة لادوغا جدد العدو هجمات كامل نهار امس ولكن صدت عن اخرها وكبد العدو خسائر جسيمة .

واثناء هجمات جوية قام بها العدو في الميدان الغربي على الاراضي المحتلة خسر ١٨ طائرة ورمى سرب من طائرات القتال الالمانية الثقيلة في ليلة امس كمية كبيرة من القنابل المحرقة والمنفجرة على اهداف مدينة نورويش الانكليزية الصناعية

انتهاء المعارك الكبيرة

لندرة - انتهت جميع الهجمات والمعارك الكبيرة في الواجهة الشرقية ويقوم الطرفان الان بحشد قواتهما وتنضيدها تاهبا لحملة الصيف

● طوكيو - رميت مدينة تشيكا كونغ في الهند بالقنابل اليابانية كما رميت قاعدة انكليزية على بعد ١٩ كيلو ميترا منها فدمرت ٣٢ طائرة بريطانية كما اضطرمت النار في مستودعات للوقود وعادت جميع الطائرات اليابانية الى قواعدها سليمة

● كامبيرا - صرح الوزير الاول الاسترالي كورتان قائلا ان استراليا لا يمكن ان تعتمد والحالة هذه على انكلترا واميركا في الدفاع ضد اليابان ولكن تعتمد على نفسها فقط

حرب الهند

معارك جوية عنيفة في سماء الهند

دلهي الجديدة - لم يحدث في نهار امس شيء يستحق الذكر في الواجهة البرية بين الهند وبيرمانيا غير ان طائراتنا نشطت نشاطا عظيما فقد حملت على مراكز العدو في شبه جزيرة مايوو ورمتها بالقنابل الشديدة الانفجار كما هاجمت منطقة اكياب ورمتها بالقنابل وقد بدا دفاع العدو ضد هجماتنا الجوية في هذه المنطقة ضعيفا ورجعت جميع طائراتنا سالمة الى قواعدها .

في سماء الهند

طوكيو - حملت اسراب من الطائرات اليابانية على مؤخرات جيش واول ومرابط طائراته فدمرت بها عدة طائرات وانزلت بتلك المدخرات خسائر فادحة وقد اشتبكت مع سرب من طائرات العدو في سماء الهند في معركة جوية عنيفة فاسقطت منها اثنتي عشرة طائرة ولم تفقد هي الا طائرتين فقط .

التاهب لهجوم جديد

بانكوك - بعد ان احرزت القوات اليابانية على فوز جلي ظاهر على قوات واول في منطقة اراكان طرأ على سير العمليات الحربية بعده فتور وقد اخذت جنود الميكادو في التجهيز وحشد القوة والسلاح تاهبا لهجوم جديد على العدو يبدا من مراكزه التي كان يرابط بها على الحدود البيرمانية وتخلى عنها تحت ضغط وشدة وباس القوات اليابانية

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

محليات

كتاب مفتوح

الى الحضرة العلية

نحن عملة المجلس البلدي نرفع لجلالتكم شكوانا الحارة مما نالنا من معاملة رؤسائنا لنا علكم تخففون عنا الوطأة وترحمون بؤسنا: مولانا طلبنا على طريق الادارة شراء ملابس عسكرية بالية فشحت علينا. وقد طالبناها بالزيادة في اجورنا طبقا للامر الصادر اخيرا فاجابتنا « باننا عملة لاحق لنا في المنح المخصصة للموظفين ». واذا صدرت اوامر في تحسين حالة العملة وطالبناها بالزيادة تسوفنا ثم تقول انتم موظفون لا حق لكم فيما يخصص للعملة ورغما عن تفاهة المبلغ الذي نتقاضاه وهو ٢٧ فرنكا لمن كان يعمل منذ اكثر من عشر سنوات و٣٥ فرنكا لمن له اكثر من ٢٥ عاما مع الادارة مولانا ان هذا المبلغ لا يفي بضروريات العامل صاحب العائلة في هذه الظروف العصيبة. وقد كنا شكونا امرنا الى الكاهية المفوض الفرنسي ثم الى الرئيس ثم الى السفارة فوضعت شكاياتنا في سلة المهملات ثم ذهب وفد منا لجلالتكم لبسط حالتنا فجازته الادارة بسجن بعضه ثمانية عشر يوما وطرد البعض الاخر وحرمانه من العمل فيظهر من هذا ان العامل التونسي اذا طالب بحقوقه يعاقبه رؤساؤه الفرنسيون بحكم العواطف لا بحكم القانون. فالى متى نتحمل هذه هذه المظالم بغير ذنب؟

الى مولانا نبسط شكوانا ونلوذ بحماه وهو الكفيل بان ينظر في امرنا ويرحم بؤسنا

اقساط الدخان والوقيد

تنقيح في شهر افريل

ان مدخرات الدخان لجهة قابس المعدة خاصة لصنع النفة تسمح بالتفكير بصفة استثنائية في توزيع ثلاث حقق من النفة في كل عشرة ايام من شهر افريل وعن كل بطاقة نفة

فيمكن اذن للمستهلكين المرسمين باحد محلات بيع الدخان لاقتناء النفة ان يشتروا ثلاث حقق من النتاج المذكور عوض حقتين في كل عشرة ايام من شهر افريل

كما ان كميات القاروات المدخرة الآن تسمح على وجه التكملة بتوزيع قارو واحد خلال شهر افريل لكل مدخن مرسم بمحلات بيع الدخان

وليتسنى تزويد جميع محلات بائعي الدخان مما ذكر فان التوزيع المذكور سيقع خلال العشرة ايام الاخيرة من شهر افريل لجميع الماسكين لبطاقة دخان من نوع السكافرلاتي او السواقر او القاروات

هذا وان القطائع D٤ او J٤ او N٤ او V٤ من بطاقة المعاش تخول شراء حقتين من الوقيد بعنوان المدة التي بين غرة افريل ويوم ١٥ مايه سنة ١٩٤٣ (بلاغ)

الجندرمة يجرحون العواطف

بلغنا انه كلف عونان من الجندرمة طفلا صغيرا بحراسة فرسيهما ودخلا دكان شيخ « دار شعبان » ولما خرجا وجدا الفرسين وحدهما فقال احدهما بكل جسارة: « ان هذا العربي وبش « صالو » ولا غرابة فالعرب كلهم « صالو » على مسمع من جماعة كثيرة امام حانوت الشيخ ومن شان هذه العبارات الدالة على وقاحة قائلها ان تثير العواطف وتجرح الاحساس. فمتى ينتهي من كان شاكلة هذا العون من التجاهر بمثل هذا.

سيدي عمر بن الحجلة

ورد الينا كتاب يتضمن تذمر اهالي خلافة سيدي عمر بن الحجلة من تصرفات ابي بكر ابن احمد زروق الكاتب بمركز خلافتهم الذي اسرف في النهب والرشوة والصاق التهم الباطلة برؤساء الحركة الدستورية مستعينا على ذلك باربعة من الليجيونير قدموا اليه اخيرا التقوى شوكته ويزداد في عتوه وطغيانه. وانهم يطلبون ممن له النظر ودع ذلك الكاتب وابعاده عنهم.

في سلك العمال

وقع احتفال بهيج بدائرة الترجمة في الكتابة العامة بمناسبة مغادرة رئيس قسمها الحازم المفضال السيد محمد ثابت منصبه وارتقائه الى خطة عامل على المهدية. فالقى الشاب حميدة بن سدرين المترجم بالكتابة العامة باسم زملائه خطابا بليغا اظهر فيه تاسفه على فراق رئيسه وهناه بوظيفه الجديد وبين حزمه وخصاله التي ازدان بها سلك الترجمة على عهده.

ثم قام السيد الحبيب العرفاوي وفاه بخطاب بليغ على وجازته هنأ فيه المحتفل به.

ثم قام السيد محمد ثابت وشكر زملاءه على عنايتهم وخصوصا على ما اتحفوه به من صورة صاحب الجلالة واكد لهم انه سيعرضها على سموه ويطلب منه توشيحها بنصائح ثمينة.

ونحن بدورنا نهنى السيد العامل الجديد بخطته السامية ونتمنى له النجاح فيها كما نجح على راس مصلحة الترجمة.

حفل بهيج

لتنصيب شيخ الاملاءات القرآنية الجديد

كان خاتمة المهرجان الكبير الذي اقامته جمعية الشبان المسلمين لذكرى المولد بجامع صاحب الطابع تنصيب خلف للمنعم المبرور الشيخ علي الباوندي خلف المنعم المبرور الامام الشيخ عبد العزيز الباوندي المؤسس الاول لمشروع الاملاءات القرآنية بالمملكة التونسية

ولما انتهت خطابة الحفلة وقف رئيس جمعية الشبان المسلمين واعلن انضمام مشروع الاملاءات القرآنية الجليل لجمعية الشبان المسلمين بانضمام المنعم المبرور الشيخ علي الباوندي نائب مؤسس الاملاءات واعضاده الفضلاء للجمعية. واعلن ان المشرف الاول على المشروع الجليل صاحب الفضيلة الامام الحاج سيدي الشيخ علي بن الخوجه المفتي الحنفي والمشرف الثاني فضيلة الشيخ سيدي محمد الشاذلي بن القاضي المدرس بالجامع الاعظم وشيخ الاملاء الشيخ السيد علي التريكي الذي كان مقرىء مشروع الاملاء ومتفقده الاول على عهد مؤسسها الكبير. ثم قرئت فاتحة الكتاب على هذا التنصيب المبارك وكان الناس مبتهجين ايما ابتهاج بهذا التنصيب

الاسعار القصوى لحيوانات المجزرة

صدر قرار من مدير الامور الاقتصادية بتاريخ ١٩ مارس ١٩٤٣ عينت بمقتضاه الاسعار القصوى التي يعمل بها من طرف اللجان المكلفة بشراء الحيوانات على سوقها وهي الاتية بالنسبة للكيوغرام الواحد من اللحم الصافي باعتبار النتائج.

بقري	٦٢ فرنكا
غنمي	٦٢ فرنكا
معز	٤٠ فرنكا
خيل	٢٤ فرنكا
خنزير	٤٤ فرنكا

ويتضمن القرار المذكور على سبيل البيان الاسعار الموافقة بالنسبة للكيلو غرام من الحيوانات حية.

وسيقع تعيين ونشر اسعار البيع للمستهلكين عما قريب
بلاغ

لحجرة الفلاحية التونسية

تعويض القطع اللازمة لاصلاح الالات الفلاحية

ينبغي للسادة الفلاحين التونسيين الذين هم في حاجة لتعويض قطع لازمة لاصلاح آلاتهم الفلاحية من موتورات وماكينات حصاد ودراس وغيرها ان يقدموا في اقرب وقت ممكن مطالبهم المحررة في مطبوعات خاصة الى كتابة الحجرة الفلاحية التونسية شارع روستان بتونس وهي مكلفة باعطاء الارشادات التكميلية في الموضوع

عاضدوا مشروع الشبيبة

مشكلة التعليم

ان تعميم التعليم من المسائل الاولى التي تتوجه اليها الحكومات المدركة لواجباتها بكامل العناية والاهتمام. الا ان هاته العناية لم تكن في وقت من الاوقات شأن حكومة الحماية بهاته الديار ولطالما طالبت الامة التونسية ولا زالت تطالب الى اليوم بوضع التعليم الاجباري المفروض بكافة الاقطار الاوروبية ويتحتم هذا التوسيع في نطاق التعليم لفائدة أطفالنا وبناتنا اكثر مما يتحتم على بقية الدول لانتشار الامية بالبلاد التونسية انتشارا فادحا وتأخر مجموع الامة عن مستوى الامم الراقية. وبالرغم من حاجتنا المسيسة الى التعليم الاجباري فان حكومة الحماية أبت الا ان تعرض عن ارضاء رغبة شريفة كهذه اختلجت في نفس أمة متعطشة الى العلم طامحة الى النهوض

ثم اذا انتقلنا الى المرحلة الثانوية وجدناها لا تخلو من العراقيل المقامة في وجه التونسي فلا يدخلها الا القليل ممن أتموا السلك الابتدائي لاسباب أهمها تجاوز درجة من العمر نراها توشك أن تصل الى الثانية عشرة بعد عام او اثنين وهو ما لم يراع فيه مصلحة الطفل التونسي الذي أتم المرحلة الابتدائية « عطفا من الله » اذ لا يجد في وسطه العائلي من يراقب سير تعليمه وهو يعتمد في أهم فروعه على لغة اجنبية يجهلها ابواه في غالب الاحيان ثم ان المدارس الثانوية على قلتها انما يحتل معظمها ابناء الجالية الفرنسية والجالية اليهودية سابقا وكذلك ابناء المتجنسين من مختلف الجنسيات الاوربية. وهي مزاحمة ليس للتونسي كبير حظ فيها. وكذلك ينقطع بكثير من الشبان التونسيين حبل مواصلة تعليمهم في الدرجة الثانوية.

اما الدرجة العليا فحدث عن البحر ولا حرج فهذه فروع يحرم اتباعها الطلبة التونسيون المحتاجون (ولا اخال الطالب التونسي الا محتاجا!) من الاعانة الدولية تلك الاعانة التي سريعا ما تبتز منه اذا ما شرع بعد انهاء دراسته في مزاولة عمله. ثم ان الادارة في مقابل تلك القروض تبذل جهدها لابعاد التونسي عن بعض الفروع كالهندسة وعلم الصيرفة وكل ما له مساس بجهاز البلاد الاقتصادي و اذا تورط في تلك الطريق رفضته كل مصلحة لها مساس بتلك الوجهة واقتصرت على اعوانها الاجانب او الفرنسيين ممن يكونون في كثير من الاحيان دونه في الرتبة العلمية واذا أضفنا الى ما تقدم أن القروض الممنوحة بعد هاته الصعوبات لا تفي بحاجيات الطالب في بلاد الغربة علمنا ما يلاقيه الطالب التونسي من عنت حكومة الحماية التي لا تزال تتبجح على البلاد التونسية بمساعيها لتحقيق نهضتها وتزعم مع كتلة الاستعماريين ان انتصاب الحماية يبرره في تحضير البلاد. ولعمرك انها لحقائق معكوسة وقول مناقض للفعل.

واذا نظرنا الى هذا التعليم المضيق الذي يتلقاه ابناؤنا وجدنا اللغة العربية فيه حظا غير يسير. واذا قيل لنا ان ساعات العربية الاسبوعية قد زيد فيها في المدارس الابتدائية اجبنا ان هذه الزيادة المحدثة دون عامين لا تزال دون الحاجة واضفنا الى هذا ان نتساءل ما لعلوم الحساب والجغرافيا والطبيعيات لا تعطى في تلك المدارس الابتدائية الا باللغة الافرنسية فيتعود الطفل رياضة فكرته بلغة اجنبية عنه تجده قد بدأ يحسنها في آخر دوره الابتدائي بيد انه يجهل لغة ماضيه ودينه. وهو ما نراه مستمرا في القسم الثانوي من ادوار التعليم حيث تقتصر دراسة العربية على تمارين الترجمة العقيمة ولا نعلم سببا وجيها يمنع اللغة العربية ان تكون لغة العلوم بأسرها خصوصا في المعهد الصادقي المخصص بالتونسيين والذي ينسب الى العناية باللغة العربية وآثارها

ولا ندري مع هذا ما لنا نجد أطفالنا في دورهم الابتدائي يعتادون قول « ا باؤنا الغوليون » ثم يحملون على الامعان في دقائق تاريخ الفرنسيين منذ نعومة اظفارهم ثم لا يجدون في الوقت نفسه متسعا للبحث عن تاريخ بلادهم المجيد. ولا شك ان التاريخ واللغة هما عماد الجنسية من حيث انها ميزة فكرية الى جانب الميزة الدموية ولا نعلم لهاته الطرق المفروضة على النشء التونسي من عذر مقبول. ونحن لا نفهمها الا اذا راينا ما عليه اللغة العربية من هوان في بلاد تونس والقيروان وتعويضها بدون جدال باللغة الفرنسية على ان تكون اللغة الرسمية الوحيدة او تكاد بالبلاد. وبذلك يرمي المستعمرون الى محو الذاتية التونسية وفصلنا بذلك عن بقية العالم الاسلامي. ولكنها مناورة اثيمة كان نصيبها الفشل والخسران.

وخلاصة القول ان حل مشكلة التعليم لا يكون حلا كاملا الا اذا روعيت فيه المصلحة التونسية وذلك باتخاذ التعليم الاجباري للاطفال والبنات وتعداد البعثات الى مختلف الاقطار الاوروبية حسب رغبة الطلاب واستعدادهم ومصلحة البلاد وذلك بعد اعطاء اللغة العربية في الدرجتين الابتدائية والثانوية المنزلة الاولى في التعليم.

بقي علينا ان نبسط موضوع « المدارس الحرة » في عدد آخر

الزيتوني ورغائبه

ان الجامع الاعظم وهو المعهد الاسلامي الوحيد الذي تدرس فيه التعاليم الاسلامية وتحفظ به اللغة العربية والذي يهيء للبلاد وللامة المغربية عامة اكبر عدد من الشبان المثقفين والذي لابنائه وخريجيه الفضل الكبير في المحافظة على اللغة والدين والقسط الوافر في الكفاح الوطني هذا المعهد وهؤلاء الطلبه اصبح اليوم من المتحتم النظر في مصالحهم وضمان مستقبل البلاد في مواصلة دروسهم والعمل لتسهيل طرق التعليم عليهم خصوصا في مثل هاته الظروف ليس من المعقول ان يتوقف هؤلاء الطلبة البالغ عددهم الآلاف عن مواصلة تعليمهم وصار من المتحتم على مشيخة الجامع ان تفتح فروعا خارج الايالة توجه لها المدرسين بصفة رسمية ليباشروا مهمتهم العظمى هناك وبذلك لا يتاخر شباب البلاد مدة الله اعلم بطولها عن تعليمهم.

كما انه من المتحتم على مشيخة الجامع ان تفتح باب المشاركة الحرة في امتحان شهائد الجامع لكل مسلم كما هو جار بكافة امتحانات شهائد مكاتب الحكومة بكافة الدول حتى يتسنى لكل مسلم تمنعه شواغله عن المكوث بالجامع السنين الطويلة في حين له من المقدرة على دراسة الفنون التي تدرس بالجامع ما يجعله يتحصل على هاته الشهائد

هذا وان رغائب الزيتوني التي طالما طالب بها واسعة النطاق خصوصا فيما يخص اصلاح التعليم وطرقه والسير بها حسب الانظمة الحديثة ومقتضيات العصر تلك الطرق التي تقدم بها شباب الامم الشرقية في كل ميادين الحياة ولكن نظرا للظروف الحالية يقتصر الزيتوني اليوم وموقتا على مطلبين لهما اهميتهما وهما المشاركة الحرة في امتحانات شهائد الجامع ثم احداث فروع بصفة رسمية في انحاء الايالة يؤمها الطلبة لمزاولة دراستهم

ولنا الثقة التامة في شيخنا الجليل العلامة السيد صالح المالقي في الاهتمام بهاتين المسالتين والعمل السريع لتحقيقها وعسى ان تكون هاته باكورة اعماله بعد رجوعه ثانية لمنصب مشيخة الجامع كما ان اساتذة الجامع ومدرسيه لا نشك في تقديرهم لقيمة هذين المطلبين واعانة المشيخة على تحقيقهما ومن جهة اخرى نوقن ان اساتذتنا الكرام الذين دابهم السهر على مصالح ابنائهم الطلبه سيقبلون بكل سرور وارتياح التنقل خارج العاصمة في المراكز التي تعينها لهم المشيخة ليعلموا ابناء البلاد ويؤدوا رسالتهم الكبرى نحو بلادهم وابناء ملتهم بل ابنائهم الروحيين ومن جمعتهم واياهم دروس العلم بالمعهد الزيتوني الشريف كما انا نؤمن الايمان كله ان ملكنا المفدى وهو الرئيس الاعلى للجامع الاعظم سوف يحقق لنا طلبنا ويمد المشيخة بالاعانة في هذا السبيل

لجنة الدفاع عن حقوق الزيتوني
(حسن السهيلي)

حياة الحزب

القيروان

احتفال الشعبة الدستوريه بالمولد النبوي الشريف وبتدشين ناديها المركزي

عن مراسلنا الخاص

كان اليوم الثاني للمولد النبوي موعدا للحفلة العظيمة التي قررت الشعبة الدستورية بالقيروان القيام بها احتفاء بمولد (طه) صلى الله عليه وسلم من جهة وتدشينا للنادي من اخرى. وقد لبى احرار القيروان الدعوة فكنت تراهم زرافات ووحدانا قد يمموا النادي المركزي للشعبة في صباح مبكر وخصوصا اولياء الولدان الذين قرر ختانهم في صبيحة ذلك اليوم المشهود من طرف الشعبة التي بعملها ذاك سنت سنة حسنة ستحمد عليها عند الله والناس اجمعين ان شاء الله.

وما ازفت الساعة الموعودة حتى كان ما قررته الشعبة قد اقر في نصابه على احسن تنظيم وفي جلال رائع اذ وقفت الهيأة امام النادي لاستقبال الوافدين الاحرار وفي طليعتهم حضرات المشائخ الاجلاء وطلبة العلم فاكتظ بهم النادي رغم رحابه وهم بين وقوف وجلوس اذ كانوا يستمعون باصغاء عميق في شيء من الرهبة والجلال الى آي الذكر الحكيم التي كانت تتلى في ترتيل حنون وكنت تراهم في خشوعهم ذاك ضارعين الى الله ملتمسين منه ان يحقق رجاءهم ويهديهم سواء السبيل

وبعد الفراغ من ذلك قام الشيخ الوقور السيد محمد العروسي بسرد القصة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم الامر الذي زاد الحفلة بهجة وروعة وبعث في نفوس الحاضرين الخشوع والاجلال وكان الذكر الحكيم وما تضمنته القصة النبوية من جلائل العبر سببا عظيما في اثارة نفوس الحاضرين واحياء ما اندثر فيها من تعاليم الدين الحنيف المتشبثين باهدابه لا يبغون عنه بديلا بعد ان ارتضى الله لهم الاسلام دينا.

وكانت لجنة الاحتفال تؤدي الواجب الذي اخذته على عاتقها من ختان ابناء فقراء المدينة في بيت ملاصق للقاعة التي كان بها المشائخ والاحرار وهم في تهليلهم وتكبيرهم

وقد وزع امين المال للشعبة الدستورية بالقيروان على كل ولد مختون نصيبا من المال والزيت الذي جاد به المحسنون الاحرار وانا لنشكر همتهم الشماء على هذا التشجيع ومعاضدتهم الثمينة لاعمال البر والاحسان كما نشكر لهم عطفهم على الحركة القومية المتمثلة في حزبهم الحر الدستوري التونسي وبعد الفراغ من ذلك قام في هذا الجمع الحافل باحرار القيروان رئيس الدعايه للشعبة والقى خطابا بليغا مناسبا لمقام الحال

وبعده قام رئيس الشعبة الدستورية بالقيروان والقى محاضرة تحت العنوان الاتي « الشباب والسياسة » حظيت بالاستحسان والارتياح من كافة الحاضرين اذ افاد واجاد.

ثم انفض الاجتماع تحت رش العطرات والرياحين وكل لاهج بحياة امير البلاد المفدى بالمهج والارواح ومناد بنصر الحزب وزعمائه المخلصين راج من الله ان يهدي الجميع الى ما فيه صالح الامة والوطن

حفلة المساء

وقامت الشبيبة الدستورية بحفلتها العظيمة في مساء ذلك اليوم حيث تبارى فيها كثير من خطباء الشباب الناهض الامر الذي دل على نضوجهم واستعدادهم للتضحية في سبيل قضية الوطن المقدسة وانا لنشكر احساسهم الفياض لما اظهروه من اخلاصهم وانقطاعهم للعمل المفيد الذي يتطلبه منهم الوطن في مثل هاته الظروف الحرجة

وبعد ذلك خرجوا من النادي في نظامهم العسكري البديع تحت امرة رئيسهم والعلم التونسي المفدى يرفرف على رؤوسهم فبعث فيهم حمية وطنية وحماسا يدل على صدق الطوية متجهين لعيادة الوطني الغيور الاخ الطاهر زروق الذي لازم الفراش منذ ايام طوال راجين ابلاله حيث اقتبلهم المريض بفراشه والتأثر باد عليه ثم خرجوا من لدنه بعد ان دعوا له بالشفاء العاجل وقد قامت الشبيبة امام داره بنشيد وطني ثم رجعوا الى النادي اين تفرقوا في هدوء وسكينة في ساعة متأخرة من ذلك المساء المشهود

معتمر

لا زال نشاط شعبة معتمر مبذولا فمن اليوم الذي وقع فيه انتخاب الهيئتين الشعبة والشبيبة كان العمل متواصلا فقد عقدت الاجتماعات والقيت فيها الخطب السياسية والاخلاقية

اما يوم المولد فقد كان يوما مشهودا اقامت الشبيبة فيه احتفالا رائعا حضره جم غفير من اهل البلدة. وقد تجولت الشبيبة بانهج القرية مترنمة باناشيدها الحماسية تليت بعد قصة المولد النبوي بجامع البلدة وبعدها القى رئيس الشبيبة خطابا بين فيه حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ووجوب الاقتداء والاتساء به في سيرته تلك السيرة التي خلق بها شعبا محاطا بالتدهور والجهالة. ثم ختم خطابه بالمنادات بحياة الوطن وبقاء ملكنا محمد المنصف باها باي والحزب الحر الدستوري

ايها التونسيون والجزائريون والمراكشيون الذين يريدون المشاركة في الكفاح هلموا الى ديوان د. أ. ت.
O.R.A. نهج المالطية رقم ٢٦ تونس

اعلان شرعي عدد ٦٩٠٦ ـ ١٣

تعلن المراة حليمة بنت سعد بن عمر ابن علي الهيشري الساكنة بمشيخة مراده وفرجان عمل نابل انها متزوجة بالمسمى احمد بن محمد ابن البهتولي قبيلها وان هذا الزوج غاب عنها منذ ثلاثة اعوام فارطه وتركها بحالة اهمال واحتياج للنفقة والكسوة ولا تعلم له مقرا ولا مالا تنفق منه على نفسها وطلبت من جناب العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي حرسه الله اجراء النظر الشرعي في طلاقها من زوجها المذكور فأذنها رعاه الله بنشر هذا الاعلان في غيبته وعليه فمن كان يعلم للزوج المذكور مقرا او مالا فليعلم بهما فضيلة الشيخ القاضي المذكور في اجل لا يتجاوز العشرين يوما. وكتب بالاذن الشرعي بالديوان المعمور في ٢٤ صفر وفي ١ مارس سنة ١٣٦٢ ـ ١٩٤٣
محمد البشير النيفر
٩٩٤٣١

اعلان شرعي عدد ٦٩٠٧ ـ ١٣

تعلن المراة مسعوده بنت سعيد بن عمر ابن علي الهيشري من مشيخة مراده وفرجان عمل نابل انها متزوجة بالمسمى الجديدي بن محمد البهتولي من القبيل وقد غاب عنها زوجها المذكور منذ ثلاثة اعوام فارطة وتركها بحالة اهمال واحتياج للنفقة والكسوة ولا تعلم له مقرا ولا مالا تنفق منه على نفسها وطلبت من جناب العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي حرسه الله اجراء النظر الشرعي في امر طلاقها من الزوج المذكور فاذنها رعاه الله بنشر هذا الاعلان في غيبة زوجها المذكور وعليه فمن كان يعلم له مقرا او مالا فليعلم بذلك فضيلة الشيخ القاضي المذكور في اجل لا يتجاوز العشرين يوما من التاريخ. وكتب بالاذن الشرعي بالديوان المعمور في ٢٤ صفر وفي ١ مارس سنة ١٣٦٢ ـ ١٩٤٣
محمد البشير النيفر

اعلام

يعلم السيد محمد محسن ان له هنشيرا بالمحمدية ١٤ ـ ك ـ م ـ طريق زغوان ومسجلا به ١٥٠ هكتارا عشبا للمرعى يريد تعشيبه بالنسبة للعام الجاري وتسويغه لمدة اربعة اعوام ابتداء من الحرثة القابلة والمسوغ ان ينتفع بحرث الربعي السنة القابلة. المخابرة مع المعلن بحمام الانف نهج باسور